

الإمیل الأول 

مساءً الأمس كتبت الإمیل الأول إلى صديقي أحمد في دولة الإمارات العربيّة المتّحدة وفيما يلي نصّه:

عزيزي أحمد، ألف سلام وتحيّة طيبة وبعد ...

كيفك؟ وكيف العمل في اتّحاد البنوك الإسلاميّة؟ كيف الحياة في الإمارات؟ هل نجحت في انتخابات لجان المجالس الأخيرة؟ هل تمّ التحقيق في أسباب الأزمة والقضايا والمشاكل في مجال الميزانيّة؟ وصلني إميلك قبل بعض الأيام وبدأت بالجواب عليه ٥ أو ٦ مرّات وهذه الآن محاولة جديدة. كنت قبل هذا الأسبوع في الجامعة والليلة سوف أبدأ بكتابة التقرير الثاني حول تأثير الحرب العامّ على الشعوب والاقتصاد الوطنيّ والأسواق العالميّة وحول القرارات والتطوّرات التي حصلت منذ السنة الأولى لهذه الحرب حتّى أيامنا هذه.

وهنا في مؤسّستي لا أحد يعرف لماذا بدأت في ذلك الوقت بالذات والأهداف الحقيقيّة والجهات التي قامت بتفجيرها والدور الذي تلعبه الدول المجاورة وحكوماتها وتأثير صوت الشعوب فيها وفي عمليّة السلام في المنطقة.

وتقريرتي ربّما لا يشمل قضايا معقّدة مثل الجانب الإنساني ووضع حقوق الإنسان والمرأة والأطفال والجوانب التي وراءها الأحزاب السياسيّة وأصحاب المصالح وعلى ضوء ذلك فلا أطرح أسس الحلول وأشكالها لأنني لا أعرفها.

أنا في انتظار جوابك. بلّغ تحياتي لأحمد ومريم وسلّم لي كثيرًا عليهما.

صديقك المخلص

أيمن



١	في بداية الإمیل يسأل أيمن صديقه عن حاله.
٢	يعمل أحمد في بنك في الإمارات العربيّة المتّحدة.
٣	كان أيمن قبل هذا الأسبوع في المؤسّسة.
٤	الناس الذين يعملون مع أيمن يعرفون أسباب بداية الحرب في هذا الوقت.
٥	يعرف أيمن مئة في المئة أنّ تقريره لا يشمل قضايا معقّدة.



١	متى كتب أيمن هذا الإمیل؟
٢	ما هو البلد الذي يعمل أحمد فيه؟
٣	متى سوف يبدأ أيمن بكتابة تقريره الثاني؟
٤	من يعرف أسباب بداية الحرب في هذا الوقت؟
٥	لماذا لا يطرح أيمن أسس الحلول وأشكالها؟